ميّزه بالعقل، ولهذا نجد الآيات التالية تسير مَعَنا في هذا الاتجاه، فا الذي علّم بالقلم لاحظ أنّ مهمة التعليم بالقلم هي وظيفة لاتنطبق إلاّ على جنس الإنسان، فقد علّم ا الإنسان، أي أعطاه القدرة على العلم والتعلّم، ثمّ علّمه ما لم يعلم، وبشرح كلمة «علق» بهذا المعنى (وكانت موجودة في اللغة العربيّة القديمة، وتوارت بقلّة استعمالها) يتّضح المعنى الحقيقي للآيات. الصاخة: وتكتب هكذا: وتعني: الضربة التي تصيب بالصمم، الإنذار والإيذان بالحلول والتهديد. الحاقّة: وتكتب هكذا: وتعني: الساحقة الكبرى. الحطمة: وتكتب هكذا: وتعني: مكان القصاص، مكان العذاب الأكبر في الآخرة. وله علاقة أيضاً بانصهار المعادن كالنحاس مثلاً. والفعل من هذه الكلمة: يكفّر عن سيئاته، يدفع مقابل ما أذنب (وكل هذه المعاني تدور في عالم الآخرة). والصفة: الملعونون، أعداء ا. حور عين: وتكتب هكذا: وتعني: الوجوه الجميلة (جمالاً حقيقياً)